معولن مفاعيلن وتضيف اليه ما فات سببا فيجيء وزن المهمل الاول المسمى بالمستطيل
ثم تبتدئ من اول سبب بعد هذا الوتد الثاني فتقول عيلن معولن مفاعيلن وتزاد لما
فات سببا وهو فعولن مفاعيلن في البسيط ثم تبتدئ من ثاني سبب فتقول
لن فعولن مفاعيلن وتزاد له ما سبق وهو فعولن مفاعيلن الى المهمل المسمى
بالممتد فقد استبان لك ان هذه الدائرة تشتمل على خمسة ابحر منها ثلاثة مستعملة
ومنها اثنان مهملان وعرفت صفة العمل وسميت بدائرة المختلف لتركيبها من جزئين
مختلفين خماسي وسباعي **الدائرة الثانية** دائرة المؤتلف واليها اشار بالهاء
من قوله هل ستة واشار بالستة الى انها مسدسة الاجزاء وفيها ثلاثة ابحر
اثنان منها مستعملان وواحد مهمل فالاول من المستعملين هو بحر الوافر ووزنه مفا
علتن ست مرات واشار اليه بالجيم من قوله جلت المشار بها الى جوارحنا واللام
والثاني هو الثاني منها بحر الكامل ووزنه متفاعلن ست مرات اشار اليه بالحاء
من قوله حف المشار بها الى حجبتي والظاء لغو والبحر المهمل ووزنه فاعلاتك
ست مرات قال الصفاقسي والسبب في اهماله ما يلزم عليه من المحذور وهو اما لزوم
الوقف على المتحرك ان ترك الحرف الاخير على حاله من التحرك او عدم تماثل اجزاء البيت
ان سكن لانه من دائرة المؤتلف وهي مبنية على تماثل الاجزاء قال وقد
استعمله بعض المولدين وارتكب محذور عدم التماثل فقال

• ما رأينا من الجآذر بالجزيرة •

• اذ رمين باسهم جرحت فؤادي •

وقال الشريف ان السبب في اهماله ما يلزم عليه من تقديم السبب الثقيل من
الخفيف وكلاهما كالصوت الواحد الذي لا يقوم الا بعاضد ولذا اطلق ابن هذا الجنس
عليه اسم العاضدة جاء دونهم باسم يختص بهما كالوتد والسبب وقد السبب

الكلام

الكلام معه بعد ذلك ولنرسم هذه الدائرة على هذه الصورة

فاذا ابتدأت من اول علامة وانتهيت الى الاخر حصل بحر الوافر ومن اول السبب
الثقيل انه بحر الكامل ومن اول السبب الخفيف البحر المهمل الذي ذكرناه ويسمى
بالمتوفر وانما سميت هذه الدائرة بدائرة المؤتلف لائتلاف اجزائها وتماثلها
لان بحريها المستعملين مركبان من اجزاء سباعية متماثلة لذلك **الدائرة الثالثة**
دائرة المجتلب واليها اشار باللام (بفتح اللام) من قوله لذو الغزال ملغاة وتشتمل على ثلاثة
ابحر كلها مستعملة ولا مهمل فيها وهي مسدسة الاجزاء لان ما اشار اليه هي
التسديس عند ذكر الدائرة الثانية فينسحب حكمه على جميع ما يذكر بعده حتى ينقطع
حكم التسديس عند الاشارة الى الدائرة الخامسة فانسحب هذه الدائرة والتي تأتي بعد
ما حال التسديس الذي نبه عليه اولا بقوله ستة اذا تقرر ذلك فالاول من
ابحر هذه الدائرة هو الهزج ووزنه مفاعيلن ست مرات اشار اليه بالهاء من
قوله بل المشار اليه الى حجبتي واللام ملغاة ولا يقع بالغائها لبس فانها وان
كانت من الاحرف المرموز بها للدوائر فقد تقدم الرمز بها للدائرة في قوله لذو ملغ ولكن
بالذي هو قبلها بعدان خرج منها **البحر الثاني** الرجز ووزنه مستفعلن المجموع
الوتد ست مرات اشار اليه بالواو من قوله وفي المشار بها الى وفيتي والغاء لغو
ولا لبس يقع بها وان كانت رمز الدائرة المؤتلف لانها قد تقدمت فلا يظن بعد الرجوع
اليها بعد انتهاء الكلام عليها كما مر **البحر الثالث** الرمل ووزنه فاعلاتن المجموع الوتد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)